

## فن إدارة وقيادة الكشافة العربية مبارك الدوسري



أُدرِك جميعاً أهمية الإدارة في تحقيق الفعالية والكفاءة والإنتاجية وتقليل المخاطر والتركيز على التخصص والاهتمام بالوقت وقياس العمل وتحديد معدلات الأداء ، والاهتمام ببيئة العمل ، وقد سرتني وأنا أدلف مؤخراً لمبنى المركز الكشفي العربي الدولي بالقاهرة العمل الدؤوب الذي قام ويقوم به الأمين العام مدير الإقليم الكشفي العربي الدكتور عاطف عبدالمجيد من جهود كبيرة في أمور كثيرة للارتقاء بمنظومة العمل الكشفي العربي انطلاقاً من المركز مقر الأمانة العامة للكشافة العربية باتجاهه نحو الإدارة العصرية الشمولية وإدارة التغيير المتسارع والابتكار والابداع وصولاً الى التماثل مع الآخرين في المكاتب الإقليمية الكشافية المتقدمة .

لقد منحني الدكتور عاطف عبدالمجيد خلال زيارتي تلك أن التقي بعددٍ من الزملاء وهم في إجتماع للتخطيط والتحليق نحو آفاق عالية يدفعهم طموح كبير وتعزيز منه مستمر ، سعدت خلال ذلك اللقاء بالالتقاء بمديرة التنمية المؤسسية الأستاذة أمينة ربيع ، والمهندسة نورهان جميل مدير العلاقات العامة والاتصال، والقائد الأخ رفعت السباعي مدير إدارة تنمية القيادات، والقائد أحمد حسن مدير إدارة خدمة وتنمية المجتمع، والاستاذ منتظر مرزوق مدير إدارة البرامج ، والاستاذ محمد عبدالمجيد مدير الشؤون الادارية والمالية ، وكم أسعدني الترحيب بشخصي بينهم ، والثناء الذي لأستحقه من الدكتور عاطف أمام تلك القامات .

أن الفترة الأخيرة التي عمل فيها الدكتور عاطف على تطوير منظومة العمل داخل المقر سواء من خلال تهيئة البيئة العملية ، أو الخدمات المساندة ، أو استقطاب بعض الكفاءات لتؤكد حرصه على تطوير وتجديد الحيوية داخل المنظمة ، والتوجه نحو استراتيجيات حديثة في إدارة التغيير على نحو يحقق الكفاءة والفاعلية للعمل الكشفي العربي خاصة بتوجهه نحو إدارة الأداء بالتحسين والبحث عن النقاط التي تؤدي الى التميز برؤية مستقبلية والتزام موجه نحو مستوى لحدود له من الطموحات.

أن ما قام ويقوم به مدير الإقليم الكشفي العربي من عمل دؤوب منذ توليه تلك المهمة خلفاً للراحل العزيز فوزي فرغلي ومن قبله من القيادات الكشافية العربية يأتي منسجماً مع متطلبات العصر الذي يعيشه خاصة في ظل التغيرات المتسارعة والمتلاحقة في كل المجالات خاصة مجال تقنية المعلومات الإدارية التي يتطلع من خلالها الى مزيد من العطاء والابتكار والابداع وحرصه على التحول نحو الإدارة الإلكترونية التي أصبحت تقنية المعلومات الإدارية فيها عنصراً أساسياً ومهماً في عمل المنظمة باعتبارها الأداة المهمة في انجاز الأعمال بشكل كفاء ودقيق وسريع ، ولقدرتها على مواجهة التحديات الجديدة التي تفرضها الثورة المعلوماتية مما يؤدي الى زيادة حقيقية في كفاءة وفاعلية المنظمة .

أن ماشاهدته خلال تلك الزيارة يجعلني أكثر طمأنينة على الكشافة العربية بقيادة ربانها وأمينها عاطف عبدالمجيد ومن خلفه زملائه في الإدارات المختلفة بالمنظمة والمركز الذين هم محل تقدير الجميع من الذين يدركون حجم مايقدمون للكشافة العربية بخطوات واثقة نحو أميال وطموحات كبيرة.

مبارك بن عوض الدوسري

عضو اللجنة الكشافية العربية الفرعية للعلاقات والإعلام والاتصال